يناقش خمسة محاور على مدى ثلاثة أيام.. ويختتم أعماله الجمعة القادم

مؤتمر الحوار العالمي بمدريد ينطلق الأربعاء برعاية خادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين يفتتح مؤتمر الحوار العالمي بمدريد الأربعاء بحضور ملك أسبانيا خوان كارلوس

الجلسة الأولى تناقش الحوار وأصوله الدينية والحضارية والثانية الحوار وأهميته

المشترك الإنساني في الحوار بالجلسة الثالثة.. وتقويم الحوار وتطويره بالرابعة

(إشاعة ثقافة الحوار والتعايش) عنوان جلسة الحوار الخامسة

مدريد - عبيدالله الحازمي-واس

يناقش المؤتمر العالمي للحوار الذي تنظمه الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مدريد خلال الفترة من 13-15 رجب 1429هـ الموافق 16-18 يوليو 2008م برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خمسة محاور خلال جلسات أعماله التي تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يلقي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة يفتتح بها أعمال المؤتمر يوم الأربعاء المقبل، كما ستشهد الجلسة الافتتاحية كلمة لجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة أسبانيا وكلمة لدولة رئيس الوزراء الأسباني خوزيه لويس درودريغيث ثباتيرو وكلمة لمعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.

وستناقش الجلسة الأولى التي ستعقد يوم الأربعاء القادم المحور الأول بعنوان (الحوار وأصوله الدينية والحضارية) ويرأس الجلسة الأمين العام لقمة السلام الألفية لزعماء الأديان والروحيين في الأمم المتحدة الدكتور باوا جين ويتحدث فيها كل من المراقب الشرعي في بنك دبي الإسلامي الدكتور حسين حامد حسان عن (الحوار في الإسلام) ووزير الثقافة في لبنان وعضو مجلس الكنائس العالمي الدكتور طارق متري عن (الحوار في المسيحية) كما يتحدث مؤسس ورئيس مؤسسة نداء الضمير في الولايات المتحدة الأمريكية الحاخام آرثر شناير عن (الحوار في اليهودية) فيما يتحدث مدير مؤسسة الحوار العالمية في الهند الكتور م م فرما عن (الحوار في المعتقدات الشرقية) (الهندوسية، البوذية، الشنتوية، الكونفوشوسية).

فيما تناقش الجلسة الثانية التي ستعقد يوم الخميس القادم المحور الثاني بعنوان (الحوار وأهميته في المجتمع الإنساني) ويرأس الجلسة معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ويتحدث فيها كل من رئيس لجنة اليابان في مجلس البرلمان العالمي للدين والسلام نيشيكو نيوانو عن (الحوار وتواصل الحضارات والثقافات) كما يتحدث النائب في البرلمان الأوروبي ورئيس مؤسسة ثقافة السلام في أسبانيا البروفيسور فيديركو مايورتا تاراغوتا عن (الحوار وأثره في التعايش السلمي) كما يتحدث عضو الأكاديمية المغربية الدكتور عبدالهادي التازي عن (الحوار وأثره في العلاقات الدولية) فيما يتحدث رئيس المعهد العالمي للدراسات الإسلامية في لبنان الدكتور رضوان نايف السيد عن (الحوار في مواجهة دعوات الصراع ونهاية التاريخ).

وتناقش الجلسة الثالثة المحور الثالث للمؤتمر بعنوان (المشترك الإنساني في مجالات الحوار) ويرأس الجلسة الأمين العام للمؤتمر العالمي للدين من أجل السلام الدكتور وليم فندلي ويتحدث فيها كل من المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية الدكتور نهاد عوض عن (الواقع الأخلاقي في المجتمع الإنساني المعاصر) كما يتحدث الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محمد علي التسخيري عن (أهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد) كما يتحدث زعيم فرقة سناتن دهرم في الهند شنكر أومكارانن سرسواتي عن (الدين والأسرة وعلاقتهما باستقرار المجتمع) فيما يتحدث رئيس المعهد البابوي للدراسات العربية في الفاتيكان القس ميكائيل انجل ايوسوكيكسوت عن (حماية البيئة واجب إنساني مشترك).

فيما تناقش الجلسة الرابعة المحور الرابع بعنوان (تقويم الحوار وتطويره) ويرأس الجلسة الأمين العام للمؤتمر اليهودي في أمريكا اللاتينية والكاريبي الحاخام كلاوديو ايلمان ويتحدث فيها كل من مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للشؤون الثقافية الدكتور عزالدين إبراهيم مصطفى عن (الحوار الإسلامي المسيحي واليهودي ومستقبله وآفاقه) كما يتحدث نائب الجمعية البوذية الصينية شيو جنغ عن (الحوار مع المعتقدات الشرقية وآفاقه ومستقبله) كما يتحدث المدير التنفيذي للمركز الأردني لبحوث التعايش الديني الإيكونوس نبيل حداد عن (جهود الدول والمنظمات العالمية في تعزيز الحوار ومواجهة معوقاته).

كما تناقش الجلسة الخامسة يوم الجمعة القادمة المحور الخامس للمؤتمر بعنوان (إشاعة ثقافة الحوار والتعايش) ويرأس الجلسة نائب رئيس المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان معالي الدكتور احمد كمال أبو المجد ويتحدث فيها كل من مدير مؤسسة التعايش في المملكة المتحدة الدكتور جيمس كدنر عن (الحوار وأثره في التعايش السلمي) فيما يتحدث رئيس الهيئة الإسلامية المسيحية في أمريكا الدكتور وليم بيكر عن (الحوار والسلام والتعايش) فيما يتحدث عضو مجلس الشورى في مصر الدكتور نبيل لوقا بباوي عن (الإعلام وأثره في إشاعة ثقافة الحوار والتعايش).

وستخصص الجلسة الختامية التي ستعقد بعد ظهر يوم الجمعة القادم لتلاوة البيان الختامي للمؤتمر العالمي للحوار والتي ستتضمن كلمة الضيوف المشاركين في المؤتمر والتي سيلقيها نيابة عنهم رئيس المجلس البابوي لحوار الاديان والثقافات الكاردينال جان لويس توران كما يلقي معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة بمناسبة اختتام فعاليات المؤتمر.

مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية:

المملكة تدعو للحوار انطلاقاً من رسالتها السماوية التي تتشرف بحملها والدعوة لها

القاهرة - واس

أوضح مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد بن عبدالعزيز قطان أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودعوته للمؤتمر العالمي للحوار الذي سيعقد في العاصمة الإسبانية مدريد برعايته حفظه الله تأتي ضمن الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل تشجيع الحوار بين الحضارات والأديان السماوية بهدف تقريب وجهات النظر فيما بين الشعوب والدول مؤكدا أن المملكة تدعو إلى الحوار والسلام وتحث عليه انطلاقا من رسالتها السماوية التي تتشرف بحملها والدعوة لها والدفاع عنها.

واستعرض قطان في تصريح له أمس الجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية من أجل الحث على الحوار بين أتباع الأديان والحضارات، مشيراً إلى أن قناعة المملكة باهمية الحوار جعلها تتقدم مع دول المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة بمشروع قرار يتضمن الإعلان عن برنامج عالمي للحوار بين الحضارات والثقافات الإنسانية المعاصرة بهدف إبراز سماحة الإسلام والعمل على نشر السلم الثقافي لإيجاد أرضية مشتركة للتعاون بين الشعوب على مستوى القيم المعنوية العليا التي تستند إليها تلك الحضارات.

وقال مندوب المملكة لدى الجامعة العربية: إن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت مشروع القرار وبادرت العديد من الدول والشخصيات الدولية إلى طرح مبادرات حول الحضارات ومن تلك المبادرات التي شاركت فيها المملكة ودعت إليها الانضمام إلى مبادرة تحالف الحضارات التي دعا إليها رئيس الوزراء الإسباني أمام الدورة 59 للجمعية العامة للأمم المتحدة وحضورها افتتاح المنتدى الأول لتحالف الحضارات الذي عقد في مدريد في العام الماضي إضافة إلى المشاركة في المؤتمر الثالث للحوار بين الشعوب والحضارات في منطقة الخليج والمنطقة الأوروبية المتوسطية وورش العمل الثقافية المصاحبة الذي عقد في مكتبة الإسكندرية العام الماضي والمشاركة كذلك في الاجتماع المفتوح العضوية للمنتدى الثلاثي للتعاون بين الأديان من أجل السلام في نيويورك العام الماضي والمشاركة في منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار الذي عقد في اسطنبول العام الماضي.

وأضاف أن المملكة العربية السعودية وانطلاقا من مواقفها الثابتة المستندة على العقيدة الإسلامية ومفهومها الوسطي أنشأت فريقاً حكومياً يضم العديد من الشخصيات السعودية المتخصصة في مختلف المجالات المتعلقة بموضوعات حوار الحضارات والأديان والثقافات وأسهمت في الكثير من الملتقيات والندوات الحوارية وقامت بتنفيذ العديد من البرامج والفعاليات دعماً لمفهوم الحوار بين أتباع الحضارات والشعوب وإشاعة ثقافة وقيم الحوار والسلام بين مختلف الحضارات والشعوب في العالم وهو الأمر الذي أكده خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في العديد من المناسبات والمحافل الدولية من خلال إدانته لفكرة صدام الحضارات ودعوته لأن تحل محلها فكرة التعايش السلمي وأن تكون المرحلة القادمة هي مرحلة حوار حقيقي بين الدول والأمم. ولفت مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية الانتباه إلى جهود المملكة العربية السعودية في هذا الشأن ومن بينها نداء مكة المكرمة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية الصادر عن المؤتمر الإسلامي الذي عقد برعاية خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في العام الماضي إضافة إلى عقد المهرجان الوطني للتراث والثقافة بشكل سنوي وما يصاحبه من ندوات ومحاضرات يشارك فيها المئات من كبار رجال السياسة والاجتماع والثقافة والاقتصاد وعلماء الدين ورؤساء البرلمانات من مختلف أنحاء العالم والمشاركة بجناح المملكة في معارض إكسبو العالمية بوصفها من أهم وسائل حوار الحضارات وإنشاء موقع على الإنترنت باسم حوار الحضارات وآخر باسم ثقافة السلام من خلال مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية إضافة إلى إنشاء هيئة وطنية غير حكومية تساعد في التعريف بحقوق الإنسان والمساهمة في صناديق حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والانضمام إلى أربعة من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

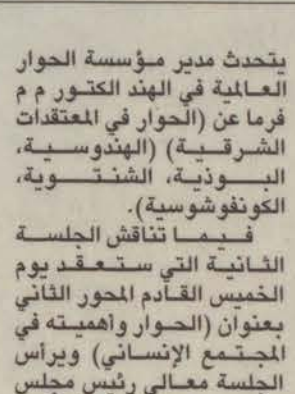

السفير أحمد قطان

أثنى على مبادرة المليك للحوار.. مدير مركز التعايش الديني في عمّان:

الأزمات تستدعي تدخل الحكماء للتصدي لمظاهر التفكك والتوترات

عمان - واس

أثنى مدير مركز التعايش الديني في عمّان الدكتور نبيل حداد على مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: إن المبادرة خطوة حيوية ومهمة تأتي في وقت يحتاج فيه العالم إلى مثل هذه الجهود الإيجابية التي تصب في مصلحة البشرية جمعاء.وأضاف: إن الأزمات التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر والتي أخلت بموازين العقل والأخلاق والإنسانية تستدعي تدخل الحكماء في هذا العالم وإطلاق مثل هذه المبادرات القوية للتصدي لمظاهر التفكك والتوترات والحروب في العالم وللعمل على صيانة القيم الإنسانية سعياً إلى خير البشرية.وأكد الدكتور حداد وهو رجل دين مسيحي عربي ناشط في مجال الحوار والتقريب بين أتباع الأديان منذ سنوات عديدة على الساحتين الإقليمية والدولية أن المؤتمر العالمي للحوار الذي سيعقد في العاصمة الإسبانية مدريد برعاية خادم الحرمين الشريفين يشكل إضافة حيوية وخطوة نوعية ضمن الجهود الدولية الرامية إلى معالجة المعاناة البشرية الناجمة عما يشهده العالم الحديث من ظواهر التفكك الأسري والانحلال الأخلاقي والتلوث البيئي والصراعات والتوترات والحروب بمختلف أشكالها.ودعا إلى ضرورة تلاقي جميع الجهود الدولية في مجال الحوار، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الخبرات السابقة والجهود التي تقوم بها الدول المعتدلة والقيادات العالمية من أجل نشر التفاهم بين الشعوب وأتباع الديانات.

نوه بالدور الريادي للمملكة.. المفكر الإسلامي لخضر بوزرارة:

الحوار بين أتباع الديانات والحضارات أصبح ضرورة حياتية بين الشعوب

الجزائر - واس

نوه الأستاذ والبرلماني والمفكر الإسلامي لخضر بوزرارة المدير السابق لمعهد تدريب الأئمة التابع لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر بالدور الريادي للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في تعزيز الحوار وتكريس مبدأ التعايش بين الشعوب.. معرباً عن تطلعه إلى أن يحقق المؤتمر العالمي للحوار المزمع عقده الأربعاء القادم في مدريد النجاح.

وأكد أن الحوار بين أتباع الديانات والحضارات أصبح ضرورة حياتية بين مختلف الشعوب ووسيلة لتقارب الأمم وتعارفها. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الحوار مع الآخر هو فضيلة دعا إليها القرآن الكريم وانتهجها الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته مع الآخرين وقد كان الحوار سببا من أسباب انتشار الإسلام في ربوع الأرض وعاملا من عوامل اقتناع الكثير ممن كانوا يجهلون حقيقة الدين الإسلامي الحنيف كما يعد الحوار خلقا دعت إليه كافة الرسالات السماوية.

في كلمة لرابطة العالم الإسلامي عرفت بها المؤتمر العالمي للحوار

الحوار بين عقلاء الأمم هو السبيل الأنجع للوقوف على نقاط التوافق

مدريد - واس

يشهد العالم اليوم ظواهر مؤلمة تؤرق عقلاء العالم من سائر الملل والنحل، وذلك على صعد كثيرة مهمة، فالبشرية تعاني من تفكك أسري وانحلال أخلاقي وتلوث بيئي وحروب وصراعات أدمت قلوب العقلاء وكونت هاجساً مؤلماً يدفع الجميع للبحث عن خلاص الإنسانية من آلامها.ويتطلع الجميع من أتباع الديانات والثقافات وزعمائهم إلى الإسهام في استنقاذ البشرية من المخاطر التي تحف بها وتهدد مستقبلها، وتقديم الحلول الناجعة لها.وقالت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في كلمة قدمت بها للدليل الخاص بالمؤتمر العالمي للحوار ونشرتها في موقعها على شبكات الإنترنت: إن الديانات السماوية والثقافات المعتبرة تملك رؤى مشتركة في استشعار خطر التحديات المعاصرة، وحرصاً على التعاون فيما يسعد الإنسان، فقد جاءت الرسالات الإلهية لتحقيق مقصد عظيم، وهو إسعاد البشرية في دنياها وأخراها وكما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام: (الأنبياء إخوة لعَلّات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد).وأضافت أن الديانات السماوية والثقافات المعتبرة اتفقت مع الفلسفات المعتبرة في مساحة مشتركة يمكن استثمارها، والانطلاق منها إلى آفاق أرحب في مكافحة الرذيلة والانحلال وفساد الأخلاق وتفكك الأسرة وفشوا الإلحاد وآفاق الصراع الأخرى.وأوضحت أن الحوار بين عقلاء الأمم هو السبيل الأنجع للوقوف على نقاط التوافق، والسعي لاستثمارها، وتطويرها، وصياغة برامج عمل مشتركة.وبينت الأمانة العامة لرابطة العالم لإسلامي أن الحوار البناء يركز على المشترك الإنساني سعياً لتحقيق أفضل صور التعارف والتعايش والتعاون، مع الآخرين على اختلاف أديانهم وثقافاتهم.وأضافت أن الحوار الهادف إلى تعميق ثقافة التعايش يهمش القوى التي ما فتئت تحرض على الكراهية، وتدعو إلى تأجيج الصراع والحقد والأنانية والاستعلاء على الآخرين.وأشارت إلى أن هيئة الأمم المتحدة جعلت عام 2001م عاماً للحوار بين الحضارات ومواجهة حملات الكراهية وتأجيج الصراع، فأصدرت الجمعية العامة للهيئة (الوثيقة العالمية للحوار بين الحضارات)، وهو ما يؤكد أن أمم العالم ترغب في الحوار وتؤيده، وترفض في المقابل دعوات الصراع والصدام بين الحضارات.ومن هذا المنطلق تعقد رابطة العالم الإسلامي (المؤتمر العالمي للحوار) في مدريد خلال الفترة من 13-15 رجب 1429هـ الموافق 16-18 يوليو 2008م تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار والذي عقد في جنبات بيت الله الحرام في مكة المكرمة.وقالت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي: إن المؤتمر الإسلامي العالمي أكد على أن الحوار لا يهدف إلى وحدة الأديان ولا التلفيق بينها، وأن الاختلاف واقع بإرادة الله ووفق حكمته، وأنه يقتضي التعارف والتعاون بهدف تحقيق التعايش الإيجابي.ورأت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أن هناك تساؤلات ملحة يتوقع أن يجيب عليها المؤتمر العالمي للحوار؛ حول أهمية الحوار وجعله وسيلة ضرورية في التفاهم وحل الإشكالات ومواجهة التحديات التي تهدد العالم اليوم، والمعوقات التي تؤثر في تطويره واستثماره إنسانياً في التخفيف من مشكلات العالم، فعدم إقامة الحق والعدل سبب رئيس في تأجيج الصراع وتهديد السلم العالمي، ولا مناص للبشرية اليوم، إذا أرادت التخلص من ذلك، إلا أن تسير في طريق الحوار الإيجابي بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات؛ سعياً لتحقيق مصالح الإنسانية جمعاء.